www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
syriaoxygen.com | oxygen-sy.com

تصدر من الزبداني

أوكسجين

مجلة الثورة السورية

معمرون سوريون..

لاجؤون يحلمون بالموت في سوريا

أين إعلام الثورة من إنجازاتها؟

الآشوريون في مهب رياح الموت

السنة الرابعة - العدد (140) - 2015-03-02
info@syriaoxygen.com

شعارنا
الشعب يريد إسقاط النظام

هيئة التحرير | أوكسجين

ماذا نفعل لننجي الثورة السورية مما يحاك عليها من مؤامرات تجتاح مؤسساتها؟!

عندما اندلعت الثورة السورية تغنى بها العالم بأكمله وراهن على سلميتها ونُبل أهدافها، وبقوة انتشرت في كل الشوارع والساحات بصدورٍ عارية تواجه رصاص القاتل. وسرعان ما أنتشر شعار «الشعب يريد إسقاط النظام» وكانت هوية للثائر يميزه عن موالي النظام القاتل وأزلامه. وصار الناس يرددونه في كل شوارع وساحات الحرية مؤكدين على وحدة سوريا عبر شعارات أخرى كانت تردد ايضاً، فحين تشتد ضربات النظام على حمص مثلاً كان الثوار في جميع المناطق يرددون «يا حمص نحنا معاكي للموت» ليس بالقول فقط بل بالفعل ايضاً، حيث تشكل الجيش السوري الحر وراح ابن حلب يدافع عن درعا وابن الزبداني يحمي ثغور حمص فاختلط الدم وأصبح الجرح والهدف واحد.

لم يعد خفياً على كثير من السوريين خطط الانقلاب على الثورة ومبادئها، فكل الجهات الخارجية تسعى في الخفاء للحفاظ على الأسد وتسعى عبر أجنداتها لتحريك الشارع في سبيل ذلك. فقسم الجيش الحر من جيش موحد إلى كائب مشتتة في الظاهر وتحرك كدمية خيوطها بالخارج، فالممول الذي يدعم كتيبة لتقاتل كتيبة أخرى ليس من أهدافه اسقاط النظام بل ضعضعة صفوف الثورة وتدمير قواها العسكرية. كما إن مبادرة دي مستورا تسعى ايضاً لتقسيم سوريا وتسليمها للنظام القاتل كونها لا تعم كافة المناطق وتسعى لإيقاف تقدم قوى المعارضة في الشمال السوري، ولا تحاسب نظام الأسد على قتله للمدنيين في كافة المناطق، ولم تذكر القوى الإيرانية التي تقاتل في صفوف النظام وتساهم بشكل واضح وفاضح في قتل السوريين.

ما الذي أمكن الأيدي الخارجية من التحكم بثورتنا؟!

الذي أمكنها من ذلك هو افتقار الثورة لقيادات واعية وأن وجدت كان مصيرها التهميش حتى تنطفئ شمعتها، وتبقى الإملاءات الخارجية هي المحرك الرئيسي للشارع السوري المنتفض الثائر.

لكن مع كل ما سبق نجد كثيرين ما زالوا على ثورتهم الأولى متيقنين لأهدافها ومطامحها بالحرية والعدالة والمساوات. ومؤكدين بأن لا انتصار للثورة دون إسقاط النظام الطاغي بكل أزلامه ومؤسساته الأمنية والعسكرية.

لذا من واجبنا كثائرين على النظام القاتل التأكيد والثبات على مبادئ الثورة ووحدة الأراضي السورية بكل تحركاتنا وأن نعي تماماً بأن لا نصر لثورتنا سوى بأيدينا نحن السوريين المؤمنين بشعارات الثورة وأهمها «الشعب يريد أسقاط النظام»

تقرؤون في هذا العدد

3- أين إعلام الثورة من إنجازاتها؟
4- «أطفال سوريا» صغار مع وقف التنفيذ
5- قوى الثورة في حلب ترفض خطة دي مستورا.. وتؤكد على وحدة سوريا أرضاً وجرحاً
6- السرقة تجتاح دمشق حصن النظام المنيع
8- سلاح الماء والغذاء.. أشد الأسلحة فتكاً بالسوريين
9- من هنا وهناك
10- الآشوريون في مهب رياح الموت
11- احتياجات وصراعات النمو الطبيعية لدى الأطفال
12- معمرون سوريون ..
لاجؤون يحلمون بالموت في سوريا
14- أوكسجينيات
15- مخيم سروج التركي.. خدمات عالية وإقبال قليل

أين إعلام الثورة من إنجازاتها؟

سهير أومري | تركيا

بعد مسيرة ما يقارب أربع سنوات على استيقاظ المارد السوري وارتفاع هديره مطالباً بالحرية، وبعد ما بذله السوريون على مذبح ثورتهم من بحار الدم لمئات الألوف من الشهداء ومن تضحيات لا تكاد تُحصى، وبعد دخول الثورة اليوم نفقاً مظلماً بسبب تسلل ما يسمى بداعش إلى جسد الثورة أو بسبب التآمرالدولي والسكوت العربي واللافعل العالمي، مع كل هذه الظروف بات من الضروري أن نقوم بوقفة متأنية نسلط الضوء فيها على منجزات ثورتنا، ونبرزها ونرسخها في نفوس السوريين، وذلك بهدف تعميق جذورها في البناء النفسي لدى كل سوري حرّ، ومتابعة طريق الثورة متكئين على ما تم إنجازه، دون أن نعيد السير في طريق سرنا فيه من قبل، ودون أن نسمح لشيء الإحباط أو اليأس أو التردد أن يعرقل خطواتنا أو يصدنا على المضي نحو هدفنا.

ومع الدور الكبير الذي بات الإعلام مكلفاً به سواء في تكوين الوعي وترسيخ القيم والمفاهيم، أو في قيادة المواقف وتوجيه السلوك، فقد بات من الأهمية بمكان أن يحمل الإعلام مسؤولية التركيز على منجزات الثورة، ومنحها ما تستحقه من الخطط والبرامج والوسائل والآليات، مستخدماً لذلك كل المنصات الإعلامية المتاحة بكل أنواعها المرئية والمسموعة والمقروءة والمطبوعة، والتأكيد عليها، وجعلها ماثلة على الدوام أمام عيون السوريين ليس تغنياً بانتصارات موهومة أو إنجازات افتراضية بل اعتداداً بدعائم حقيقية أرستها الثورة، دعائم جاهزة لبناء مستقبل جدير بتضحيات السوريين.. وهذا التركيز الإعلامي يهدف إلى تعزيز عدة أمور منها:- أن التاريخ حفظ للسوريين تضحياتهم التي بذلوها لأجل حريتهم، وما حفظه التاريخ لا يُمحى ولا يزول- أن الحرية التي ثمنها كل هذه التضحيات لا يمكن لمستبد أن يسلبها من أهلها بعد اليوم - أن مواصلة السير لتحقيق الهدف لم يعد للسوريين خياراً بل هو واجب وحق للشهداء أما إنجازات الثورة التي من المهم تسليط الضوء عليها من قبل الإعلام وتعزيزها في نفوس السوريين فكثيرة أذكر منها:

١- ولادة أجيال كنا نظن أننا بحاجة لعقود وربما لقرون لولادتها ... أجيال تدرك معنى: (الحرية ، الحق ، العدل، الديموقراطية، التعددية، الكرامة، التضحية وكذلك كلمة: (الوطن)

٢- عودة معاني التضحية لتحيا في النفوس، فصرنا نرى من يقدم روحه لأجل إسعاف مصاب، أو إنقاذ جريح، أو نجدة معتقل، أو إغاثة محاصر، أو إنقاذ امرأة، أو إخراج طفل من تحت الأنقاض.. بعد أن كان أحدنا يخشى إن وجد مصاباً في الطريق أن ينقذه خوفاً من المساءلة والاتهام.

٣- تغيُّر الكثير من طرائق تفكيرنا، فلم نعد نقبل بأمثالنا الشعبية الموروثة التي ترسخ فينا روح الهزيمة والسلبية والانكسار، وتدعو إلى القعود والانسحاب مثل: (بمشي بجنب الحيط وبقول ياربي الستر ، الي بيتجوز أمي بقلو عمي ، الهريبة تلتين المرجلة، ألف قولة جبان ولا قولة الله يرحمه..... إلخ)

٤- كسر جدار الخوف من الطغاة والمستبدين وبث روح الأمل بمستقبل أفضل

٥- تحرير الإرادة السورية والثقة بقدرة السوريين على اختيار واقعهم وبناء مستقبلهم

٦- سقوط الأقنعة المزيفة عن وجوه الكثيرين من الأشخاص والجهات والهيئات السورية والعربية والدولية وخصوصاً المخططات الإيرانية المذهبية لبلدنا خاصةً ولدول المنطقة عامة.

٧- رفع هالة التقديس عن الأشخاص مهما كان مركزهم ومكانتهم.

٨- تحرير القيم الدينية التي طوعها علماء السلاطين لخدمة الحكام وعودة ارتباطها بمقاصد الشرع الحنيف.

٩- إحياء معاني التكافل والتعاون ونجدة الملهوف وقضاء حوائج الآخرين بين السوريين.

١٠- الكشف عن قدرات السوريين الإبداعية في كل المجالات التنظيمية والإدارية والإعلامية وغيرها بعد حقبة من قمع النظام الأسدي لكل إبداع.

١١- تنبُّه السوري لحقوقه بموجب إنسانيته أولاً ودستور بلده ثانياً.

١٢- تحفيز السوريين على حمل المسؤولية والمبادرة للقيام بدورهم في بناء بلدهم وفق ما يتقنون وخصوصاً في المناطق المحررةوغيرها من المنجزات على الصعيد الاجتماعي والنفسي والوطني مما يجدر بنا أن نركز عليه ونجعله ماثلاً أمام عيوننا على الدوام وأمام عيون أبنائنا نحصنهم به من أي محاولات للطعن على جدوى الثورة أو وخصوصاً أننا صرنا نرى الكثير من أولئك الذين لا عمل لهم إلا التشكيك والطعن وتقويض البناء تارة باسم حرية التعبير وتارة باسم تصحيح الخطأ.

تقرير

«أطفال سوريا» صغار مع وقف التنفيذ

نيفين الدالاتي | لبنان

الحرب يصنعها دوماً الكبار، ويقع ضحية لها الصغار، الذين هم الشريحة الأكثر تضرراً بمآسي الحرب، بدءاً من حرمانهم من مدارسهم والمشاكل النفسية التي تطالهم، وليس انتهاء بزجّهم في معمعة معركة لا أتون لهم فيها. اليونسيف كانت قد أصدرت في اليوم العالمي لتجنيد الأطفال بياناً حذّرت فيه من خطورة مشاركة الأطفال في الصراع الدائر في سوريا، في ظاهرة تزايدت بشكل كبير مع طول عمر الحرب ومن قبل عدة أطراف، نظام الأسد، بعض فصائل المعارضة، وتنظيم داعش، الذي حشد إعلامه لبث صور أطفال دون سن الثامنة، يرتدون فيها الزي العسكري المموّه، ويعصبون رؤوسهم بشعارات التنظيم السوداء، وهم يحملون أسلحة يعانون في حملها لثقل وزنها، فيما يقف أمامهم المعلم الذي يصرخ مصدراً الأوامر، ويلقنهم مبايعة التنظيم، بل ويجبرهم في أحيان كثيرة على حمل الرؤوس المقطوعة ليخلعوا الخوف عن قلوبهم الصغيرة!.

آلية ومراحل التدريب

يُخضع التنظيم الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين السابعة والثالثة عشرة إلى دورات تدريبية، في معسكرات يُطلق عليها اسم «**دورات أشبال الخلافة**»، هناك، حيث يتم غسل أدمغتهم وحشوها بالأفكار المتطرفة، وتلقينهم قبل كل شيء الولاء المطلق لأمير داعش أبو بكر البغدادي، وإقناعهم بأن عملهم هذا هو جهاد، كما ويتم تدريبهم على المهام القتالية والأعمال العسكرية، بما فيها العمليات الانتحارية، إضافة لدسّهم بين الأهالي بهدف التجسس ونقل الأخبار.عملية التدريب تلك تجري على مرحلتين، المرحلة الأولى تبدأ بإخضاع الطفل لدورة شرعية مدتها خمسة وأربعون يوماً، ثم يخضع بعدها لدورة عسكرية تستمر مدة ثلاثة أشهر وقد تُختزل لشهر واحد تبعاً للظروف، فيما يكون قطع الطفل لرأس ما بمثابة شهادة التخرج!كل ذلك وغيره، يتم رغماً عن الأهالي في المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش، والتي باتت رهناً لأهواء وأفكار التنظيم وممارساته، خاصة أن الكثير من ذوي أولئك الأطفال لا يملك الجرأة على الاعتراض أو الرفض، في المقابل يدفع البعض أبنائهم للانضمام إلى صفوف داعش مقابل المال الذي يبقى أفضل حالاً من الفقر المدقع. معظم الأطفال في صفوف داعش هم اليتامى الذين فقدوا عائلاتهم خلال الحرب، إضافة للفتيان الذين يغتنمهم التنظيم من المناطق التي يسيطر عليها، وذلك بعد أن يقتل الرجال ويسبي النساء، إضافة إلى آخرين يتم التغرير بهم واستمالتهم من خلال خيم دعوية، يوزع فيها التنظيم الهدايا والملابس للأطفال مستغلاً تردي الحياة الاقتصادية وانتشار الجوع والفقر.

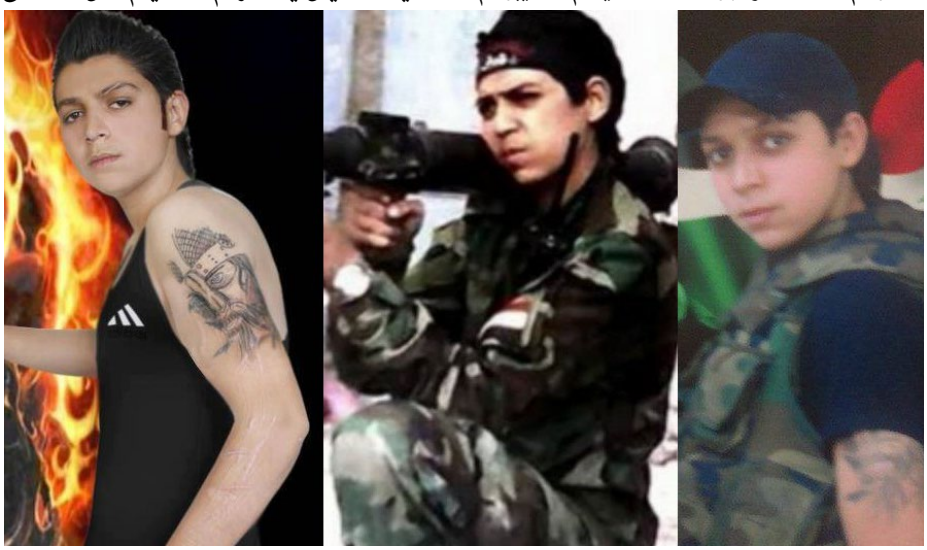

موقف القانون الدولي

يحظر القانون الدولي تجنيد واستخدام الأطفال دون سن الخامسة عشرة، ويعرّفه بأنه جريمة حرب من جانب المحكمة الجنائية الدولية، فضلاً عن ذلك يعلن قانون حقوق الإنسان سن الثامنة عشرة بوصفها الحد القانوني الأدنى للعمر بالنسبة للتجنيد ولاستخدام الأطفال في الأعمال الحربية، ولكن ورغم كل ذلك، يبقى أولئك الأطفال ضحية المنظمات الدولية والعالمية المعنية بشؤون الطفولة، والتي عجزت عن اتخاذ أي إجراء ملزم يكف يد كافة الأطراف عن تجنيد الأطفال الذين ضاعت حقوقهم في مجتمع غرق بالحرب. تنظيم داعش الذي بات اليوم يسيطر على مساحات واسعة في سوريا؛ يعوّل من خلال تدريب آلاف الأطفال على طموحات أكبر من الحاضر، طموحات تتجاوز المستقبل بخلق جيل داعشي جديد يكون أبشع وأخطر من الجيل الحالي، وذلك على حساب صغار كبار، لم تشفع لهم حداثة سنهم بإبقائهم بعيداً عن قذارة الحرب، ليحملوا سلاحاً وبندقية بدل قرطاس وقلم و ليصبحوا أطفالاً مع وقف التنفيذ.

أطفال سوريا... صغار مع وقف التنفيذ

قوى الثورة في حلب ترفض خطة دي مستورا.. وتؤكد على وحدة سوريا أرضاً وجرحاً

فادي الصالح | أوكسجين

أعلنت قوى الثورة في حلب رفضها خطة الموفد الدولي إلى سوريا «ستافان دي مستورا» بشأن الهدنة المؤقتة المزمع عقدها مع قوات النظام، معتبرين ذلك جزئية أمام المقررات الدولية ومع مطلب الشعب السوري برحيل بشار الأسد عن سدّة الحكم.

كما أكدت في بيانها الذي حصلت «أوكسجين» على نسخة منه عن رفضها اللقاء مع ستافان دي ميستورا إلا على أرضية حل شامل للمأساة السورية يتضمن رحيل الأسد وأركانه ومحاسبة مجرمي الحرب منهم، وطالبت المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه حماية المدنيين وإخراج الميليشيات الطائفية والمرتزقة من سوريا، مشيرة إلى ضرورة أن تشمل الخطة كافة المناطق السورية.

من جهته أعلن «عبد الجبار العكيدي» القيادي في الجيش السوري الحر رفضهم مقابلة دي ميستورا دون رفض خطته كلها، مضيفاً بأنه لن يتم قبول أي مبادرة لا تشمل كل الأراضي السورية ولا يكون أساسها إسقاط نظام الأسد، واصفاً مبادرة الموفد الأممي بأنها التفاف على الثورة السورية.

جاء هذا بعد أن عقدت «هيئة قوى الثورة في حلب» اجتماعاً في مدينة كلّس التركية الحدودية، تم فيه **تكليف لجنة من سبعة أعضاء بـ «التواصل مع فريق المبعوث الأممي» حول المبادرة المتعلقة بحلب.**

وجاء في البيان الصادر بعد انتهاء اجتماع الهيئة، أن «**قوى الثورة في حلب ترى أن أفكار السيد ستافان دي ميستورا لا ترقى إلى مستوى المبادرة التي يمكن أن تمثل حلاً للمعاناة الإنسانية لشعبنا من جراء استخدام الأسلحة الكيميائية والبراميل المتفجرة المحرمة دولياً**»، ورأت بأن أفكار الموفد وتصريحاته «**تنسف المقررات الدولية السابقة التي تم الاتفاق عليها والتي تتضمن تشكيل هيئة حكم انتقالي بصلاحيات كاملة ورحيل نظام الأسد**».

وتابع البيان إن «**سوريا وشعبها كل واحد لا يتجزأ، ودماء إخوتنا في درعا والغوطة وحمص وباقي سوريا لا تقل شأنا عن دمائنا في حلب**».

الجدير بالذكر أن مبعوث الأمم المتحدة قدم في نهاية تشرين الأول/ أكتوبر الماضي إلى مجلس الأمن الدولي «**خطة تحرك**» تقضي «**بتجميد**» القتال في بعض المناطق وخاصة في حلب، للسماح بنقل المساعدات للمدنيين والتمهيد لمفاوضات.

وفي سياق ذي صلة، أوفد المبعوث الأممي (دي ميستورا) يوم الأحد الفائت بعثة أممية إلى مدينة حلب(شمال) لتقييم الوضع على الأرض، في وقت يواصل فيه مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى سوريا مشاوراته مع مسؤولي نظام الأسد بشأن اقتراحه المتعلق بتجميد الصراع في مدينة حلب.

وبحسب بيان أصدره مكتب الأمين العام للأمم المتحدة، فإن «المبعوث الخاص للأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا أوفد بعثة أممية إلى مدينة حلب لتقييم الوضع على الأرض، وضمان أنه بمجرد الإعلان عن تجميد (الصراع)، يمكن أن تزداد المساعدات الإنسانية بشكل كبير إلى المدنيين هناك»،

وأضاف البيان أن «**البعثة الأممية التي أوفدها دي ميستورا تعمل أيضاً على إعداد الترتيبات اللازمة لمتابعة انتهاكات تجميد الصراع**».

جدير بالذكر أن المبعوث الأممي قدم في شهر تشرين الأول الماضي اقتراحاً إلى مجلس الأمن الدولي أسماه خطة تجميد الصراع في بعض المدن السورية، على أن يبدأ تنفيذها بمدينة حلب.

وتقضي الخطة بالسماح بتوصيل المساعدات الإنسانية والطبية للسكان في المناطق المقترحة، والتي تضررت كثيراً من المعارك وقصف قوات النظام، والبدء بمدينة حلب لرمزيتها التاريخية وباعتبارها واحدة من أكبر المدن السورية بعد دمشق العاصمة.

يأتي ذلك على خلفية الثورة التي اندلعت في مارس/ آذار ٢٠١١، والتي طالبت فيها المعارضة السورية بإنهاء أكثر من ٤٠ عاماً من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة، إلا أن نظام الأسد اعتمد الخيار العسكري لقمع الثورة السلمية، ما دفع سوريا إلى معارك دموية حصدت أرواح أكثر من١٥٠ ألف شخص، بحسب إحصائية خاصة بالمرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي يتخذ من لندن مقرا له.

السرقة تجتاح دمشق حصن النظام المنيع

عمر محمد | أوكسجين

في مشهد بعيد ترى العاصمة دمشق متلألئة بالأضواء تحت أعين النظام بعيدة عن أعمال المخربين ، واذاما اقتربت شاهدت الفوضى والخلل الأمني سيد الموقف فكل حاجز يتبع لفرع أمني وآخر للجيش وثالث للجان الشعبية ورابع للشبيحة وخامس لقوات الدفاع الوطني. هذا التنوع خلق خلل أمني فأصبح لكل فرد سلطة وسطوة بقوة السلاح فقامت عناصر ترتدي الزي الأمني وتشهر سلاحها بغطاء مع بعض القوى الأمنية أنجزت لنفسها أعمال قذرة تتمثل بالمداهمات السرية والسرقة لكل ماخف وزنه وغلا ثمنه. وكذلك في وضح النهار حيث عمدت الحواجز المتمركزة هنا وهناك في أحياء العاصمة على ابتزاز المارة وتخويفهم بالاعتقال وتهديدهم لسرقة جوالاتهم الذكية وأموالهم وخاصة عند غروب الشمس والفتيات أكثر من الشبان. وحسب تقرير لـ «مكتب دمشق الإعلامي»، تم تسجيل العشرات من حالات سرقة الأجهزة المحمولة والمال في أحياء دمشق وشوارعها الرئيسية، ولاسيما في ساعات ما بعد الغروب وتتم هذه السرقات على حواجز لميليشيات «الدفاع الوطني» أو «اللجان الشعبية» أو حواجز جنود النظام و«الفروع الأمنية» المنتشرة في شوارع العاصمة، حيث يتعرض أشخاص للابتزاز والتهديد مما يدفعهم للتخلي عن أجهزتهم المحمولة غالية الثمن خشية الاعتقال.

توثيق السرقات والمداهمات:

ويستعرض تقرير «مكتب دمشق الإعلامي» شهادات عيان لأشخاص تعرضوا لحالات سرقة من هذا النوع، أحدهم «أبو النور الشامي» الذي روى قصته: «أثناء مروري في محيط حديقة التجارة بدمشق ظهراً، أوقفني عنصران مسلحان من عناصر ما يسمى «الدفاع الوطني» بعد ملاحظتهم لامتلاكي جهازاً محمولاً مرتفع الثمن نسبياً، وطلبوا مني تفتيشه بحجة أني كنت أقوم بالتقاط صور به، وعندما بدأت بإخراج بطاقتي الشخصية، أخذوا محفظتي وسرقوا كل المال منها إضافة للجهاز المحمول، وهددوني بالاعتقال إن تكلمت بحرف».

ولا ينته الأمر عند سرقة الهواتف المحمولة والأموال على الحواجز فقط، بل يتعداها إلى سرقة البيوت ذاتها كما في رواية «أم محمد» من أهالي حي الميدان التي تقول: «استيقظنا صباحاً على أصوات طرق الباب بقوة، لنجد عدة عناصر باللباس العسكري يحملون السلاح ويريدون تفتيش المنزل بحجة أنهم يملكون أوامر بالمداهمة من قبل الحاجز، ومن ثم قاموا بسرقة كل الأموال والذهب وبعض المقتنيات ثم خرجوا، وعندما حاولنا أن نشتكي للحاجز القريب، أخبرونا بعدم إعطاء أية أوامر بالمداهمة، وأن ما دخل علينا هم عصابة سرقة».

لا تقتصر هذه الحوادث على دمشق فحسب بل تعدتها إلى مناطق الريف الخاضعة لسيطرة النظام مثل بلودان الواقعة غرب الزبداني حيث عمد عناصر ترتدي الزي العسكري أو زي قوات الأمن تسمى اللجان الشعبية فتداهم بيوت النازحين الغرباء عن البلدة وتسرق ما يحلو لها من المنزل، أم حسن نازحة زبدانية في بلودان تروي قصتها لأوكسجين» طرق باب منزلي في العاشرة مساء أثناء انقطاع الكهرباء بطرقات خفيفة سألت عن الطارق أجابني نحن الأمن افتحي .. هرعت لتنبيه بناتي ليرتدوا حجاباتهم، وفتحت الباب فجمعنا في المطبخ وأغلق الباب علينا وتفاجأنا بعد ساعة بأنهم ذهبوا وسرقوا كل ما بحوزتنا من مال بالإضافة لخمس هواتف ولابتوب». هذه الطريقة تكررت منذ عدة أشهر بشكل كبير ولا يستطيع اصحاب المنزل تقديم شكوى لأحد كونهم من الزبداني وخوفاً من تهديد اللجان لهم. أما أبوعلي فقد داهمتهم عناصر اللجان واستطاع التعرف على بعضهم وقاموا بتركيعه وتذليله وسرقوا ماله وهواتف كل أفراد المنزل فاضطر بعد عدة أيام لمغادرة البلدة لأنه تعرف عليهم وخوفاً من تهديدهم له.

تجربة مشابهة رواها شاهد عيان آخر في دمشق : «تعرضت للسرقة من قبل حاجز مؤقت، أخذوا كل ما أملك إضافة لسرقة جهازي المحمول والذي كان يحوي معلومات مهمة بالنسبة لي تخص عملي، واستطعت أن أتواصل مع سارق الجهاز بعد رؤية رقم لوحة سيارته، والوصول إليه عبر أشخاص في فرع المرور، وطلبت منه أن يعيده إلي مقابل أن أعطيه ما يريد، وبالفعل قمت بدفع مبلغ كبير من المال واستعدت الجهاز منه».

وفي تقرير لوسيلة إعلامية أخرى، تم الحديث عن عصابات سرقة يعمد أفرادها إلى اقتحام المنازل السكنية خلال ساعات الليل على أنهم «دورية أمن»، ليسرقوا أثناء التفتيش المزعوم محتويات المنزل الثمينة كالنقود والذهب والهواتف النقالة وغيرها. وحسب موقع «الحل السوري»، عرف حي ركن الدين بدمشق هذه الظاهرة

أخذوا محفظتي وسرقوا كل المال منها إضافة للجهاز المحمول، وهددوني بالاعتقال إن تكلمت بحرف

مؤخـراً، حيـث تتجـول مجموعـات مسـلحة وملثمـة الوجـه بـزي عسـكري وسـلاح كامـل ليـلاً، ويحملـون بطاقـات أمنيـة، ويداهمـون المنـازل، وفي حـال اعـترض أحـد الأهـالي عـلى دخولهـم، يتعـرض للـضرب والإهانـة، وربمـا الاعتقال.أحـد شـهود العيـان روى تجربتـه، حيـث دخـل ثلاثـة ملثمـين منزلـه، وادّعـوا أنهـم مـن الأمـن، طرقـوا بابـه حـوالي السـاعة الثالثـة فجـراً، موضحـاً أن طريقـة الطـرق عـلى البـاب تختلـف عـن طريقـة الأمـن التـي تتصـف بالعنـف والقـوة، وفـور دخولهـم أبلغـوا صاحـب المنـزل أن لديهم معلومـات عـن «إخفـاء أسـلحة» في المنـزل، وطلبـوا مـن جميـع أفـراد العائلـة الخـروج مـن غرفهـم والجلـوس عـلى ركبهـم في مواجهـة الحائـط، وخـلال دقائـق قليلـة قامـوا بالعبـث بمعظـم الأثـاث دون أن يجـدوا شـيئاً سـوى هاتفـين ذكيـين فأخذوهـما وخرجوا.وأضـاف شـاهد العيـان أنـه في الصبـاح التـالي توجّـه إلى قسـم شرطـة ركـن الديـن بصحبـة بعـض أفـراد الحـي بينهـم شـخصيات معروفـة «محسـوبة عـلى النظـام»، وشرحـوا لرئيـس القسـم، وهـو برتبـة عميـد، بشـكل مفصّـل هـذه الظاهـرة التـي تكـرر حدوثهـا في الحـي، ووفقـاً للمصـدر فـإن العميـد قـد أكـد لهـم أن هـؤلاء «عنـاصر منظمـة مـن ذوي النفـوس الضعيفـة يسـتغلون صفتهـم الأمنيـة لسرقـة الأهـالي» مشـيراً إلى أنهـم مـن أبنـاء الحـي الذيـن انضمـوا إلى الأمـن والدفـاع الوطنـي، واعـداً إياهـم بمتابعـة الموضـوع.

دخل ثلاثة ملثمين منزله، وادّعوا أنهم من الأمن، طرقوا بابه حوالي الساعة الثالثة فجراً، موضحاً أن طريقة الطرق على الباب تختلف عن طريقة الأمن التي تتصف بالعنف والقوة

زيـاد شـاب عمـره ١٧ عامـاً يقطن حـي البرامكة أثنـاء ذهابـه إلى المـزة اعترضـه حاجـز أمنـي لفـت نظـره الهاتـف الـذي بحوزتـه فأوقفـوه ونـال نصيبـه مـن الشـتائم وأخـبره أحدهـم جانبـاً « بـروح التلفـون لحالـه ولا بـتروح معنـه ؟» هنـا خـاف الشـاب وسـلم هاتفـه ومـضى دون أن يلتفـت خلفـه.

احصائية نظامية:

وحسـب تقريـر لصحيفـة «الوطـن» التابعـة للنظـام قـد نـشرت في أيـار المـاضي تقريـراً يتحـدث عـن تسـجيل ١٠ آلاف دعـوى أمـام القضـاء السـوري متعلقـة بجريمـة سرقـة الهواتـف المحمولـة، أشـارت الإحصائيـات إلى أن عـدد الضبـوط المسـجلة لـدى النيابـة العامـة بدمشـق والمتعلقـة بسرقـة الهواتـف المحمولـة بلغـت في دمشـق وريفهـا مـا يقـارب ٥٠٠ حالة، أي أن دمشـق تسـتقبل مـا يقـارب ٣ حـالات سرقـة يوميـاً، لافتـة إلى أن عـدد الضبـوط المسـجلة في حلـب وصلـت إلى مـا يقـارب ٦٠٠ ضبـط سرقـة للهواتـف المحمولـة ومحافظـة حمـص وصلـت إلى ٢٠٠ ضبـط، بينـما سـجلت محافظـة حـماة ١٥٠ ضبطـاً، وفي محافظـة الحسـكة ٥٠ ضبطـاً، بينـما في محافظـة درعـا ٣٠ ضبطـاً، أمـا محافظـة السـويداء فوصلـت إلى ١٥ ضبـط سرقـة للهواتـف المحمولـة.

بعـد كل ماسـبق ذكـره .. يخطـر فـي ذهـن القـارئ والباحـث المؤيـد للنظـام وليـس المعـارض لـه هـل هـذه اللجـان والقـوات والجيـش المدججـة بالسـلاح لحمايتـه أم لسـرقته؟ أم أن المثـل ينطبـق هنـا «حاميهـا حراميهـا».

سلاح الماء والغذاء.. أشد الأسلحة فتكاً بالسوريين

أوكسجين

يعد سلاح الغذاء والماء من أشد الأسلحة فتكاً عبر العصور ويعود إلى الواجهة في سوريا خلال الحرب الدائرة، حيث بدا جلياً إستخدامه من قبل النظام القائم ضد المدنيين في معظم مناطق سوريا، بينما كان سلاحاً للتهديد والوعيد لدى المعارضة السورية.

وقد أكدت الأمينة العامة المساعدة للشؤون الإنسانية ونائبة منسق عمليات الإغاثة في حالات الطوارئ «كيونغ وا كانغ» إنه « بدخول الصراع عامه الخامس في سوريا، تستمر أعمال العنف والوحشية والاستخدام العشوائي للأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان، من جميع الأطراف بلا هوادة، مع الإفلات التام من العقاب.»

ومازال النظام والمعارضة يستهدفون البنى التحتية المدنيين بما في ذلك من شبكات ريّ وكهرباء، متجاهلين القرارات الأممية وأهمها القرار ٢١٣٩ الخاص بإيصال المساعدات الإنسانية إلى سوريا، والقانون الإنساني الدولي.

وأضافت «كانغ»: «أنه مما مجموعه ٢١٢ ألف شخص محاصر، وسط ظروف تتدهور كل يوم، تم توصيل الغذاء إلى ٣٠٤ فقط في يناير/كانون الثاني، في مخيم اليرموك، حيث يعيش ١٨ ألف شخص في حاجة ماسة للمساعدة. وفي المواقع المحاصرة الأخرى، واصلت الأطراف تقييد حرية الوصول بشدة».

وفي الرقة ودير الزور، أغلق تنظيم داعش مكاتب عدة منظمات، بما في ذلك الهلال الأحمر العربي السوري، وهو شريك رئيسي للأمم المتحدة. ولم يتلق ٦٠٠ ألف شخص مساعدات غذائية في عدة محافظات منذ ديسمبر/كانون الأول.

وأشارت كانغ إلى **«استمرار التحديات لتوفير الإمدادات الطبية، وبخاصة البنود الجراحية. ومع ذلك، نجحت منظمة الصحة العالمية في إرسال الدواء المنقذ للحياة والإمدادات الطبية هذا الأسبوع من دمشق إلى المستشفيات ومراكز الصحة العامة في الجزء الشرقي من مدينة حلب، وريف حلب»**. كما أكدت السيدة كانغ إلى أنه «يتم التبليغ عن نفس الانتهاكات كل شهر، مع تغير الأرقام فقط. وتستمر أطراف النزاع بارتكاب الانتهاكات مع الإفلات من العقاب، من قتل واختطاف المدنيين ومنع الوصول، ومصادرة الإمدادات الحيوية من القوافل».

أزمة المياه في حلب AFP

وشددت على ضرورة تحطيم هذا النمط، وعلى وجه التحديد، رفع الحصار الذي يؤثر حاليا على ٢١٢ ألف شخص. **«يجب علينا ضمان حق وصول الجميع، في جميع أنحاء سوريا، إلى الإمدادات الطبية، بما في ذلك العمليات الجراحية.» «استخدام حصار المساعدات الإنسانية، والخدمات الأساسية بما في ذلك المياه والكهرباء، كسلاح في الحرب يجب أن يتوقف. كما يجب أن تتوقف الهجمات العشوائية على المدنيين، بما في ذلك من خلال البراميل المتفجرة، التي باتت تميز هذا الصراع.»** وقالت **«يتعين أن يبذل المجلس كل ما في وسعه لمحاسبة الأطراف وتحقيق هذه التغييرات.»**

ومن جانبه حذر المفوض السامي لشؤون اللاجئين «أنطونيو غوتيرش» من التخلي عن اللاجئين السوريين والدول التي تستضيفهم وقال إن هناك ما يقارب من مليوني لاجئ سوري تحت سن الثامنة عشرة في خطر أن يصبحوا جيلا ضائعا، كما أن أكثر من مئة ألف طفل سوري لاجئ ولدوا في المنفى قد يصبحون بلا جنسية بموجب القانون السوري.

وأكد غوتيرش، على أن اللاجئين والدول المضيفة بحاجة إلى دعم دولي ضخم. وقال **«مع تضاؤل الموارد الإنسانية، فإن التخلي عن اللاجئين إلى براثن اليأس إنما يعرضهم فقط إلى معاناة أكبر واستغلال وإيذاء الخطير. كما أن التخلي عن الدول التي تستضيفهم لإدارة الوضع من تلقاء نفسها، يؤدي إلى خطورة زعزعة الاستقرار الإقليمي والمزيد من المخاوف الأمنية في أماكن أخرى من العالم.»** وأوضح غوتيرش أن مؤتمر المانحين الثالث الذي سيعقد في الكويت سيلعب دورا حاسما في استقرار الوضع في الدول التي تستضيف اللاجئين.

وأشار إلى أن دولا مثل لبنان والأردن تحتاج إلى أكثر من المساعدة المالية، بل لدعم ميزانية الحكومة للاستثمارات الهيكلية اللازمة في النظم الصحية والتعليم وإمدادات المياه والكهرباء وغيرها من البنية التحتية العامة التي تتآكل بسبب الضغط الكبير عليها.

براميل الأسد تقتل أكثر من ١٢ ألف سوري بعد قرار الأمم المتحدة لإيقافها

ألقى الطيران الحربي لنظام الأسد أكثر من ٥١٥٠ برميلاً متفجراً منذ تشرين الأول من عام ٢٠١٢ إلى ٢٠ شباط ٢٠١٥، أدت إلى سقوط نحو ١٢ ألف شهيدا على الأقل، نصفهم من النساء والأطفال، وذلك بحسب توثيق الشبكة السورية لحقوق الإنسان.وجاءت هذه الإحصائية منذ صدور قرار مجلس الأمن رقم ٢١٣٩ في عام ٢٠١٤ والذي دان فيه مجلس الأمن استخدام نظام الأسد للبراميل المتفجرة، وطالب بوقف إلقاء تلك البراميل العشوائية التي تحصد العديد من أرواح الأبرياء. وطالب نائب رئيس الائتلاف السوري المعارض هشام مروة في تصريح سابق «مجلس الأمن بإصدار قرار جديد ملزم للنظام الإيراني يجبره على سحب قواته العسكرية من التراب السوري»، مؤكداً أنه «لا يمكن لآفاق الحل السياسي أن تتفتح في سورية مع وجود المحتل الإيراني فيها ومع وجود الميليشيات الطائفية القاتلة التي يدعمها».

السويد تعتزم توطين ٧٠٠ سوري وفلسطيني سوري لديها خلال ٢٠١٥

تعتزم السويد توطين ٧٠٠ سوري وفلسطيني سوري لديها خلال العام الجاري عن طريق الأمم المتحدة.وحسب موقع «الكومبس»، قالت السويد إنها ستخصص الجزء الأكبر من حصتها السنوية لتوطين اللاجئين عن طريق الأمم المتحدة، للاجئين السوريين، والفلسطينيين السوريين.وأعلنت مصلحة الهجرة السويدية أنها تشاورت مع المفوضية السامية للاجئين في الأمم المتحدة والحكومة السويدية حول كيفية توزيع الحصة.وذكرت أن الحكومة السويدية قررت إعادة توطين ١٩٠٠ لاجئ (نفس رقم العام الماضي) من أكثر مناطق العالم تضرراً، خلال العام ٢٠١٥، أكثر من ثلثهم (٧٠٠ شخص)، من السوريين والفلسطينيين المقيمين في سوريا، و ٤٥٠ منهم للحالات الطارئة والمستعجلة التي قد تحدث خلال العام الجاري في أي مكان من العام.أما الأمكنة الأخرى المتبقية من حصة السويد ستمنح للاجئين من الصومال وأريتيريا والكونغو وأفغانستان وأثيوبيا.وقال مسؤول حصص اللاجئين في مصلحة الهجرة أوسكار إيكبلاد إن قضية إعادة التوطين تعتبر التحدي الأكبر لحصة السويد من اللاجئين، في ظل وصول العديد إليها بطرق أخرى، ما صعّب من عملية العثور على سكن لهم، مشيراً إلى أن موظفيهم يجرون محادثات مكثفة مع البلديات في جميع أنحاء البلاد.يشار إلى أن العدد الإجمالي لحصة اللاجئين السنوية إلى السويد تقرره حكومتها، حيث تعتبر الحصة السويدية الأكبر في الاتحاد الأوروبي، كما أن الأشخاص يتم انتقائهم من قبل مفوضية اللاجئين في الأمم المتحدة،ليحصلوا على إقامة دائمة بشكل مباشر وسكن في إحدى البلديات.جدير بالذكر أن مفوضية اللاجئين في الأمم المتحدة UNHCR منحت عام ٢٠١٣ مصلحة الهجرة السويدية مهمة قيادة مجموعة عمل دولية لإعادة توطين ١٣٠ ألف سوري بين عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٦ في ٣٠ دولة تتلقى حصصاً سنوية من اللاجئين، لتكون حصة السويد منها بشكل إجمالي ٣٠٠٠ لاجئاً سورياً.

انطلاق الحملة الثامنة ضد شلل الأطفال في المناطق المحررة

بعد سبع جولاتٍ ناجحة، يستعد فريق عمل لقاح سوريا للبدء بجولةٍ ثامنة من اللقاحات المضادة لشلل الأطفال، وذلك في سبع محافظات سورية هي: حلب، ادلب، اللاذقية، الرقة، الحسكة، دير الزور، حماه. تنطلق الحملة صباح السبت ٢٠١٥/٠٢/٢٨ وتمتد على مدى ستة أيام، أي إلى الخميس الموافق ٢٠١٥/٠٣/٠٥.فريق عمل لقاح سوريا، تم تأسيسه في تركيا بعد اجتماع ٢١ منظمة طبية سورية ودولية عاملة في الداخل السوري المحرر، بالإضافة إلى مديريات الصحة، يتعاون الفريق مع المنظمات الدولية المختصة، كما يشرف الفريق على مجموعة كبيرة من المتطوعين قوامها ٨ آلاف متطوع يقومون بتنفيذ الحملات الجوالة. أهمية هذه الحملات بالإضافة إلى أنها توقف انتشار المرض، هي تحصين المواليد الجدد الذين لم يتلقوا أي جرعة من اللقاح، فآخر حملة نفذت في شهر آب/ أغسطس الماضي، ومن المعروف أن مرض شلل الأطفال يسببه فيروس يصيب الجهاز العصبي ويؤدي إلى شلل دائم، وليس له علاج، والطريقة الوحيدة للوقاية من المرض هي بأخذ اللقاح، وهو عبارة عن نقطتين في الفم، وهو سليم تماماً وليس له آثار جانبية.

الآشوريون في مهب رياح الموت

ندى الربيع | أوكسجين

النشأة والبداية :

الآشوريون، السريان،الكلدان هي مجموعة عرقية تسكن في شمال ما بين النهرين في العراق وسوريا وتركيا وبأعداد أقل في إيران، كما توجد أعداد أخرى في المهجر في الولايات المتحدة ودول أوروبا وخاصة بالسويد وألمانيا. ينتمي أفراد هذه المجموعة العرقية إلى كنائس مسيحية سريانية متعددة ككنيسة السريان الأرثوذكس والكاثوليك والكنيسة الكلدانية وكنيسة المشرق. كما يتميزون بلغتهم الأم السريانية وهي لغة سامية شمالية شرقية نشأت كإحدى لهجات الآرامية في مدينة الرها.

يعتقد الآشوريون،الكلدان،السريان بانحدارهم من عدة حضارات قديمة في الشرق الأوسط أهمها الآشورية والآرامية. كما يعتبرون من أقدم الشعوب التي اعتنقت المسيحية وذلك ابتداءً من القرن الأول الميلادي، فساهموا في تطور هذه الديانة نشرها في مناطق آسيا الوسطى والهند والصين. وعملت الانقسامات الكنيسية التي حلت بهم على انفصالهم إلى شرقيين (آشوريون وكلدان) وغربيين (سريان) كما حدثت اختلافات لغوية بين السريانية الخاصة بالمشاركة وتلك الغربية. كما ساهموا في ازدهار الحضارة العربية الإسلامية في بلاد المشرق وخاصة في عهد الدولة الأموية والعباسية.

المجازر بحق الآشوريين :

حلت المجازر بهم ابتداء بتيمورلنك في القرن الرابع عشر مروراً ببدر خان بداية القرن التاسع عشر أدت إلى تناقص أعدادهم كما تقلص عددهم بأكثر من النصف بسبب المذابح الآشورية عشية الحرب العالمية الأولى. وشهد النصف الثاني من القرن العشرين هجرة العديد منهم إلى دول أوروبا وأمريكا، كما أدت حرب الخليج الثالثة والانفلات الأمني الذي تبعها إلى تقلص أعدادهم بشكل كبير في العراق بعد نزوح مئات الآلاف منهم إلى دول الجوار وخاصة سوريا. بنهاية الحرب العالمية الأولى أضحى معظم الآشوريين والكلدان نازحين بالعراق بينما نزح ما تبقى من السريان إلى سوريا ولبنان. وبعد استقلال العراق سنة ١٩٣٣ سرت إشاعات أن الآشوريين الذين استوطنوا في السهل الواقع بين دهوك وسهل نينوى يسعون للانفصال من العراق فنفي بطريرك كنيسة المشرق الآشورية إلى قبرص وقام الجيش العراقي بالتعاون مع عشائر كردية بالهجوم على تلك المناطق وتدمير القرى الآشورية فيها وكان أهمها في ٧ آب ١٩٣٣ عندما هوجمت بلدة سميل وقتل حوالي ٣,٠٠٠ من سكانها في الحدث الذي عرف بمجزرة سميل.

فرضت القومية العربية عليهم إلا أنهم تمتعوا بحقوق دينية واسعة في ظل حكومتي صدام حسين في العراق وحافظ الأسد في سوريا.

أدت الخلافات والانقسامات الكنسية والتباعد الجغرافي النسبي بين أتباع هذه الاثنية إلى نشوء عدة تسميات لهم. ولعل أهمها الآشوريون والكلدان والسريان و الآراميون.

\

د

في سوريا والعراق :

يشكل الكلدان السريان الآشورين الأغلبية الساحقة من سكان العراق المسيحيين يتركزون في سهل نينوى، أما في سوريا فيتواجدون بشكل ملحوظ في أقصى شمال شرق سوريا بمدينة القامشلي والقرى التابعة لها وكذلك في حلب ودمشق. ويشكلون حوالي ثلث مسيحيي سوريا ويتبع أغلبهم الكنيسة السريانية الأرثوذكسية كما أن هناك تواجد للكلدان والآشوريين وخاصة من الذين نزحوا من العراق. بالرغم من عدم وجود إحصائيات رسمية عن أعدادهم غير أن معظم المصادر تقدرهم بحوالي ٨٠٠,٠٠٠ يضاف إليهم أكثر من ٢٠٠,٠٠٠ لاجيء عراقي أي مايقارب المليون في سوريا والعراق.

الآشوريون اليوم:

مع فرض تنظيم الدولة الإسلامية سيطرتها على أجزاء واسعة من العراق وخاصة نينوى معقل الآشوريين أدى ذلك لتهجيرهم أو دخول البعض في الإسلام عنوة وفي تصعيد من قبل التنظيم قام الأخير بهدم متحف نينوى الذي يضم تماثيل آشورية لاقت صدى عالمياً فالبعض اعتبرها أصنام عبادة تستحق التدمير وآخرون اتجهوا إلى أنها تراث وإرث ثقافي يخلد حضارة كانت قائمة.

وفي الحسكة نزح مئات المسيحيين الآشوريين السوريين إلى مدينة القامشلي في محافظة الحسكة (شمال شرق البلاد) بعد سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على قراهم في منطقة الخابور بالمحافظة نفسها.

وكشفت «الشبكة الآشورية لحقوق الإنسان» عن مفاوضات تُجرى حاليا لإطلاق سراح رهائن من الآشوريين السوريين لدى تنظيم الدولة. وقدرت الشبكة عدد الرهائن بنحو مائتين، بينهم نساء وأطفال وتم مؤخرا الإفراج عن ٢١ آشوري بعد مفاوضات دولية مع التنظيم.

احتياجات وصراعات النمو الطبيعية لدى الأطفال

أ. أحمد شيخاني | أوكسجين

المهمة الرئيسيّة في تقديم الدّعم للأطفال الذين شهدوا ظروفاً صعبة هو توفير جميع حاجاتهم، حتى يشعر الأطفال بأنهم ذوو قيمة وأصحاب قدرات إيجابيّة تسمح لهم بأن ينظروا إلى المستقبل بعينٍ متفائلة. إنَّ هذه المهمة تتطابق تمامًا مع ما تنصُّ عليه نظرية «إيريك إريكسون» النفسية الاجتماعية. وسنستفيض في شرح هذه النظريّة لأهميتها البالغة، وخاصة للأشخاص الراغبين في تقديم الدعم للأطفال.

نظرية إريكسون في النمو النفسيّ الاجتماعيّ: يفترضُ عالم النفس إيريك إيركسون من خلال نظريته النفسيّة الإجتماعيّة، التي تُعتبر من أهم النظريات في تفسير عمليّة النّمو عند الإنسان منذ الولادة وحتى الشّيخوخة. والتي تستندُ على فكرةٍ أساسيّة وهي أنَّ الأشخاص يتأثرون بالعديد من الضغوطات النفسيّة والاجتماعيّة والتّي من شأنها في الأحوال العاديّة تحفيز النّضج والتّطوّر لدى الإنسان. ويرى إيريكسون أنَّ تطوّر الإنسان الاجتماعيّ يمرُّ بمراحل عدّة تتمحور كلُّ واحدة منها حول أزمة نفسيّة يتوجب إيجاد الحل المناسب لها. فإذا تمَّ التّعامل مع هذه الأزمة بالشكل السليم استطاع الإنسان أن يبلغَ المرحلة التّالية بسلاسةٍ وأمان. أما إذا لم تتوفر له العوامل الملائمة فإنَّ هذا قد يؤثر سلباً على تطوّر شخصيته، مبيّناً أنَّ عملية التّطوّر والنّمو لا تنتهي، فهي عمليّة مستمرة، وبأنَّ أيَّ موضوع أو (إشكاليّة النمو) لا يتمُّ التّعامل معها خلال أيٍّ من مراحل النّمو، فإنّها قد تطفو على السطح كمشكلة خلال مرحلة أخرى مسببة الكثير من المعاناة. وبينما قد تؤثر الثقافة على العديد من أوجه الحالة النمائية، إلاّ أن هناك عوامل مشتركة تميّز مراحل التطور لكل الأطفال تقريباً.

المرحلة الأولى: من الولادة وحتى ١٨ شهراً

الثقة مقابل عدم الثقة يعتمد الرضّع على الراشدين في كل احتياجاتهم، ويحتاجون إلى تطوير إحساس بالأمان يأتي من إنشاء علاقة آمنة وحاضنة مع مقدمي الرعاية الأساسيين، وهي عملية تعرف بالارتباط. ويتحقق الارتباط من خلال تخفيف مقدمي الرعاية للتوتر الذي يشعر به الرضيع نتيجة للجوع والعطش والبرد والألم، ومن خلال الاتصال الجسدي مثل الضم والهدهدة والتربيت. ولعلاقات الرضّع الأولى أهمية كبيرة في تطورهم النفسي.

في الأشهر الثمانية عشر الأولى من الحياة يتطور دماغ الرضيع بسرعة كبيرة. ويتم تشجيع وتعزيز تطور الوظائف الدماغية والحركية من خلال التحفيز البصري والسمعي المستمر، مثل الحديث مع الطفل والغناء له وتشجيعه على التحرك بحرية من خلال الحبو.

الأثر النفسي الاجتماعي لأوضاع الأزمات على الرضع: الحالة العاطفية للأم والراشدين الآخرين المحيطين بالطفل، وليس الحدث بحد ذاته، سيكون لها أثر مهم على الرضيع.

المرحلة الثانية: سنة ونصف إلى ثلاث سنوات

الاستقلالية مقابل الشعور بالخجل يستمر تطور الدماغ ويبدأ نشوء العمليات الفكرية الأساسية من خلال حواس اللمس والبصر والشم والسمع خلال هذه الفترة. ومن المهم أن يطوّر الأطفال شعوراً بالقدرة على القيام ببعض الأمور بأنفسهم. أما الخطوة النفسية والجسدية الأهم في هذا العمر، فهي الانفصال التدريجي عن الأم، حيث يبدأ الطفل باللعب بشكل مستقل وحده ومع الآخرين، ويشمل هذا لعبة الخيال (وهي ممارسة للمهارات الاجتماعية). كما تبدأ اللغة بالتطور ومعها يتطور مفهوم «أنا» واستخدامها. وفي هذا العمر أيضاً، يطور الأطفال أيضا تحكماً متزايداً على الوظائف الجسدية.

الأثر النفسي الاجتماعي لأوضاع الأزمات على الأطفال في هذا العمر: يستمر الأثر الكبير للحالة النفسية للأم والراشدين الآخرين على الأطفال، ولكن نشوء معرفتهم بالخطر – كما يعبّر عنه الراشدون والأطفال الكبار – سيمنحهم أيضاً إحساساً بالخوف والقلق.

المرحلة الثالثة: الطفولة المبكرة (٣-٦ سنوات)

المبادرة مقابل الذنب في هذه المرحلة، يعتمد الأطفال كثيراً على الراشدين وعالمهم الخارجي لتوفير التجارب التي تحفز تطورهم. وهم بحاجة للثقة لاختبار حدود الحرية الفردية والمسؤولية الجماعية، والخيال والواقع، والأمور الجيدة والمسموحات. وفي هذه المرحلة أيضاً تصبح المهارات الفكرية واللغة أكثر تعقيداً، ويبدأ الأطفال بفهم الواقع الاجتماعي لعالمهم وقبوله.

الأثر النفسي الاجتماعي لأوضاع الأزمات في الطفولة المبكرة: يدرك الأطفال أن هناك «مشاكل» ولكنهم لا يستطيعون فهم طبيعتها ومعناها بالكامل. ويمكن للأحداث المثيرة للتوتر أن تعرقل التطور الفكري أو العاطفي، وينعكس هذا الأثر على سلوك الأطفال ولعبهم، فقد يصبحون انسحابيين أو متشبثين بأهلهم أو عدوانيين

معمرون سوريون .. لاجؤون يحلمون بالموت في سوريا

أوكسجين

وُلدوا منذ أكثر من ١٠٠ عام؛ بعضهم يتحسر على الماضي. والبعض الآخر يصلّي من أجل السلام؛ ويحلم كثيرون بالعودة إلى ديارهم لمرة أخيرة قصصهم الناجون الأكبر سناً من الحرب السورية. رجال ونساء وأجداد وأزواج وزوجات. يفوق سنّ كلٍّ منهم المئة عام، وهم يعيشون بعيداً عن منازلهم.

المُعمّرون الذين نقدّم لمحةً موجزةً عن كلٍّ منهم في ما يلي، هم من بين أكبر اللاجئين السوريين سناً. وبما أنّهم ولدوا منذ ما يزيد عن المئة عام، فقد عاشوا الحربيْن العالميَتَيْن. واليوم، ومع معايشتهم صراعاً وحشياً آخر بدأ منذ ثلاثة أعوام ونصف، فإنهم يشعرون بالقلق على أحفادهم وعلى مستقبل سوريا.

اعتادت **(دغا 101 أعوام)** أن ترتي الملابس وهي تسمع صوت القذائف التي تسقط في سوريا من مأوى عائلتها في شمال لبنان. تعاني اليوم من شللٍ جزئي جالسة بهدوء على التلة ومحاولةً معرفة المنطقة التي تنطلق منها القذائف في بلادها..

وبما أنّها تعاني اليوم من شللٍ جزئي، لا تقوى إلا على الضغط على أيدي أفراد عائلتها والأصدقاء الذين يأتون ليقبّلوها . وتقول دوماً**«لا تدفنوني في مكان آخر عندما أموت.. ادفنوني في سوريا أرجوكم عِدوني بأن تدفنوني في بلادي»** وتقول فاطمة حفيدة دغا: «خوفها الوحيد هو أن تموت في لبنان وتدفن فيها.

تغير الكثير منذ ٤٥ عاماً عندما زارت **حامدة 106 أعوام**، لبنان للمرة الأخيرة. فقد توفي زوجها الذي أقامت معه في بلدة بر الياس في سهل البقاع، وفقدت بصرها. واليوم، ومع استمرار الحرب في سوريا، أصبحت حامدة لاجئة.

تقول حامدة من المنزل الصغير المستأجر الذي تتقاسمه حالياً مع ابنها الأصغر وعائلته: **«لعلّ الله سلبني بصري قبل أن أرى الدمار في بلادي»**.

وتردف «حتّى لو انتهت الحرب وأعدنا بناء منازلنا، ثمة أشياء أخرى كثيرة لن نستطيع إعادة بنائها.»

دغا، مئة وعامٌ

أُجبرت حامدة على العودة إلى بر الياس بعد أن دُمّرت قريتها القريبة من الحدود اللبنانية السورية. «في البداية، كنّا نسمع القصف من بعيد، ولكنه طاول قريتنا في غضون بضعة أسابيع. لهذا السبب فررنا». انقلب عالمها رأساً على عقب بين ليلة وضحاها.

وتقول حامدة: **«حتّى لو انتهت الحرب وأعدنا بناء منازلنا، فثمة أشياء كثيرة أخرى لن نستطيع بناءها. لم ينقسم السوريون يوماً، ولكن للأسف لن يعود الوضع يوماً إلى سابق عهده».**

مُنيت **(سعدى 102 عام)** بخسارةٍ كبيرةٍ في سنواتها التي تخطت المئة بعامين، ولكنّها لا تزال تحافظ على رباطة جأشها بفضل من حولها من أفراد عائلتها وجيرانها، في سهل البقاع في لبنان. فقد توفيّ سبعة من أولادها العشرة، كما فقدت زوجها والآن منزلها. ولكنّها اليوم محاطة بعائلتها وجيرانها في سهل البقاع في لبنان، وتحافظ على رباطة جأشها من خلال استعادة ذكريات الأيام الجميلة التي قضتها في سوريا. وتقول: **«لم يكن لأي شخص الوقت لافتعال الحروب في ذلك الحين. كنّا نستيقظ قبل طلوع الفجر ونذهب للعمل في الحقول. وفي نهاية اليوم، كان التعب يأخذ مني كل مأخذ فأغفو على ظهر الحمار في الطريق إلى المنزل».**

في البداية، ترددت سعدى في المغادرة، وحتى عندما بدأ القصف، استمرت ببساطة باتّباع روتينها اليومي. وأخيراً، نجح حفيدها في إقناعها بالفرار، ولكن بعد أن وعدها بأن يعيد جثمانها إلى سوريا ويدفنها بالقرب من أخيها عندما تحين ساعتها. فقد صعب عليها ترك منزلها تقول سعدى: **«لولا مساعدة المفوضية، لمتنا جميعاً من الجوع هنا. ولكن الطعام ليس الحاجة الوحيدة للإنسان، فهو يحتاج إلى التفاعل مع أشخاص آخرين ليشعر أنه ما زال إنساناً وأنه ليس مجرد رقم».**

اضُطرت **(بهيرة 100 عام)**، للفرار إلى العاصمة اللبنانية بيروت مع عائلتها في العام الماضي، وقد فقدت الأمل بالعودة إلى سوريا. تجلس بهيرة على كرسيها البلاستيكي المتهالك على شرفة في الطابق الرابع، وتنظر إلى مدينة بيروت، لبنان حيث لجأت العام الماضي وتقول بحزن ناظرةً إلى الشوارع غير المألوفة في الأسفل: **«سوريا تحفة فنية خلقها الله. شعور رائع يخالجك لرؤيتها»**. تتساءل دوماً :»هل من نقاط تفتيش؟ هل يمكننا العودة، هل يمكننا أن نغادر اليوم؟. يحيط ببهيرة أبناؤها وأحفادها وأبناء أحفادها- وعددهم كبير. في سنّها، يفترض أن تستمتع بحياتها مع هذه العائلة الكبيرة والمحبّة. ولكنّها تشعر بأسى كبير على وطنها. وبالرغم من أنّها لا تشكو، يقول ابنها إنّه يستيقظ أحياناً في منتصف الليل فيراها تبكي وحدها على الأريكة. ويقول: «تسألنا دوماً عن أقاربنا في سوريا، وعما إذا فُتح طريق القرية. تريد أن تعرف ما إذا كان ثمة نقاط للتفتيش وإذا كان بإمكاننا العودة والمغادرة اليوم؟»

عمّرت **(خالدية، 103 أعوام)**، تسكن في منزل ابنها المستأجر في شمال لبنان، أكبر من أشقائها جميعهم. وقد فرت من سوريا منذ عامين. لدى خالدية صورة مفضلة يظهر

بهيرة، 100 عام

فيها أخواها التوأمان واقفين بجانب والدتهما وممسكين بيدَيْها. وبالرغم من أن أخوَيْها توفيا ومن أن الصورة فقدت في عجلة فرارها من سوريا، فهي لا تزال تتخيلها كلّ صباح.

وصلت خالدية إلى لبنان منذ عامين، ولا تزال في حالة عقلية جيدة، حيث أنّها تستطيع تلاوة أسماء أبنائها الاثنَيْ عشر وأحفادها الثلاثين، فضلاً عن عدّة من أبناء أحفادها. وبما أنّها تعيش مع عائلة ابنها، فقد رجتهم بيع خاتم زواجها لتغطية نفقاتهم، ولكنّهم رفضوا.

يعيش **(مفلح 103 أعوام)**، في لبنان مع العائلة نفسها التي أنقذها منذ ست سنوات. حاول العودة إلى سوريا مرتَيْن، واليوم يحصد مفلح ما زرع؛ فبعد أن استضاف عائلة من اللاجئين من لبنان في حرب العام ٢٠٠٦ مع إسرائيل، لجأ الآن إلى هذه العائلة نفسها. ويقوم بلال الذي كان لا يزال طفلاً عندما لجأت عائلته إلى بيت مفلح في سوريا، بالاعتناء بمفلح طوال الوقت. ولكن مفلح فقد الأمل بالعودة إلى سوريا حيث قُتل طفلان من أبناء أحفاده جراء القصف. حاول الهرب مرتَيْن حتى إنه يحمل بطاقة هويته الصادرة منذ ٧٠ عاماً في جيب قميصه. ويصرّ قائلاً: **«سأعود إلى سوريا، لذا يجب ألا أضيعها».**

كانت **(فطومة 102 عام)**، الأكثر نشاطاً في قريتها في سوريا قبل أن تُضطر إلى الفرار في العام ٢٠١٣. واليوم، تعاني فطومة التي تعيش كلاجئة في لبنان من حالة صحية سيئة.فطومة أشبه بأسطورة في قريتها وطالما تفوقت على الرجال في الاهتمام بالحقول. وتقول ضاحكةً: «كان الرجال يحصدون رقعة واحدة بينما أحصد أربع رقع في المقدار نفسه من الوقت.»

فرت فطومة من شمال سوريا إلى لبنان في أوائل العام ٢٠١٣ على متن حافلة مع ابنها محمد، وعمره ٦٦ عاماً، وزوجته وأطفالهما الخمسة. واليوم، تشعر بالمرض الشديد ولكنّها لا تعرف السبب. تقول: «لا يمكن للأطباء معالجة المرض الذي أعاني منه».

يقول **(أحمد 102 عام)**: «يقولون إنّ الله يمدّ بعمرك إذا كان يحبّك. ولكنّني كنتُ أتمنّى لو أنّه لم يحبّني إلى هذا الحدّ».يقول أحمد من مأواه البلاستيكي في سهل البقاع: **«كنت أتمنى لو أنّني لم أعِش لأرى بلادي مدمرة».**

هرب أحمد من سوريا لأسبابٍ صحية بعد أن حالت الحرب دون خضوعه لجراحة البروستات التي كان يحتاج إليها. وهو حالياً عاجز عن العودة. **«سوريا هي وطني وبلدي وأنا أعبد ترابها، ولكن في الوقت الحالي فإنّ المكان الوحيد الذي أستطيع أن أدعوه وطناً، هو هذه الخيمة الصغيرة».**

على الرغم من ذلك، يستمد أحمد القوة من ذكرياته وعائلته. فلديه ١١ ولداً وعدداً أكبر من الأحفاد وأبناء الأحفاد بما يفوق قدرته على التذكّر. ويقول ضاحكاً: «بالطبع لا أستطيع تذكرّ أسماءهم جميعاً».

تقول **(تمام 104 أعوام): «أنا أشعر بالأسى على حال أحفادي وأبناء بلدي. لقد دُمّر مستقبلهم. أنا عشت حياتي ولكنّهم لن يتمكّنوا من عيش حياتهم».**

في العام الماضي، هربت تمام مع ابنها إلى سهل البقاع في لبنان. «يستمع أحفادي إلى الأخبار ويسألونني **»حبيبة ما معنى السُّنة والشيعة؟ فهم لا يعرفون. لم نكن نتناول هذه الأمور قط. كنّا جميعاً سوريين وكان هذا كافياً بالنسبة إلينا».**

ليس لكبار السن الضعفاء، تماماً كاللاجئين السوريين الأصغر سنّاً، القدرة على الهرب والصراع من أجل إعادة بناء حياتهم بعد أن استُؤصلوا مما يألفونه. قام عشرات الآلاف بالرحلة المحفوفة بالمخاطر إلى بر الأمان وهم عاجزون وضعفاء، محاولين الهرب من العنف والاضطراب الاجتماعي الذي يقسّم بلادهم. حتى إن بعضهم حاول البقاء خوفاً ن الموت في بلاد اللجوء.

مفلح، 103 أعوام

قصة خبرية

القمل أنواعه وعلاجه

إعداد مجلة أوكسجين

القمل هو عبارة عن حشرات صغيرة تعيش على جسم الانسان وتتغذى على دمه. عندما تعيش وتتكاثر اعداد كبيرة من هذه الحشرات على جسم الانسان تسمى هذه الظاهرة «الاحتشار / العدوى بالطفيليات» (Infestation).

هنالك انواع معروفه من القمل تعيش على جسم الانسان:

قمل الراس: يتواجد هذا النوع من القمل في شعر الراس، وخاصة في القفا (مؤخرة الرقبة) وخلف الاذنين. ينتشر هذا النوع من القمل لدى الاطفال، وخاصة اطفال الحضانات والمدارس في المرحلة الابتدائية. كما يصاب البالغون ايضا بهذا النوع من القمل، وخاصة عندما يسكنون سوية مع اطفال.

قمل الجسم: يعيش القمل من هذا النوع وتضع بيوضها في ثنايا الملابس. يتواجد هذا النوع من القمل على الجسم فقط عند حصوله على الغذاء.

العلاج:

علاج القمل المتبع والاكثر تداولا، هو بواسطة استعمال المراهم، الكريمات او مستحضرات غسول الشعر التي يمكن اقتناؤها دون الحاجة الى وصفة طبية في اغلب الاحيان. للتخلص من القمل ومن بيض القمل يتوجب دهن المستحضرات على الجلد والشعر.

الوقاية:

ان تفحص شعر الراس لدى الاولاد في احيان متقاربة وبانتظام يساهم في الكشف المبكر عن الاصابة بالقمل، ويتيح بالتالي تلقي العلاج المناسب قبل ان تنتقل العدوى الى باقي افراد العائلة. وعند الاصابة بالقمل، فان عدم الاقتراب من الشخص المصاب والامتناع عن التلامس معه لفترة طويلة، من شانهما ان يقللا من خطر الاصابة بالعدوى وتعد النظافة الشخصية والاستحمام الدوري من أهم الاجراءات الوقائية من غسل اليدين بعد الطعام وتناول الشيبس والبسكويت والحلوى لدى الأطفال والاستحمام الجيد والعناية بنظافة الشعر وغسل الملابس وتعقيمها تحت أشعة الشمس، فدرهم وقاية خير من قنطار علاج.

قاموس أوكسجين

منظمة الصحة العالمية

يرمز لها اختصاراً (WHO) لجملة World Health Organization هي واحدة من عدة وكالات تابعة للأمم المتحدة متخصصة في مجال الصحة. وقد أنشئت في ٧ أبريل ١٩٤٨. ومقرها الحالي في جنيف، سويسرا، وتدير السيدة مارغريت تشان المنظمة. وهي السلطة التوجيهية والتنسيقية ضمن منظومة الأمم المتحدة فيما يخص المجال الصحي. وهي مسؤولة عن تأدية دور قيادي في معالجة المسائل الصحية العالمية وتصميم برنامج البحوث الصحية ووضع القواعد والمعايير وتوضيح الخيارات السياسية المسندة بالبيّنات وتوفير الدعم التقني إلى البلدان ورصد الاتجاهات الصحية وتقييمها.وقد باتت الصحة، في القرن الحادي والعشرين، مسؤولية مشتركة تنطوي على ضمان المساواة في الحصول على خدمات الرعاية الأساسية وعلى الوقوف بشكل جماعي لمواجهة الأخطار عبر الوطنية

يحتفل العالم كل عام في **7 نيسان بيوم الصحة العالمي** أي في ذكرى تأسيس المنظمة.

من أهم شعاراتها : الصحة للجميع ،الصحة جزء أساسي من التنمية البشرية المتطورة

أنشأت مكاتب في كل بقاع العالم تنشر الوعي الصحي وتقوم بحملات توعية وحملات لقاحات للأطفال للحد من انتشار الأوبئة مثل شلل الأطفال وللكبار أيضاً مثل حملة لا للتدخين وأثر الأشعة الكهرطيسية على الإنسان موجهة لمستخدمي الهواتف المحمولة.

مخيم سروج التركي
خدمات عالية وإقبال قليل

أوكسجين

مخيم سروج التركي خدمات عالية وإقبال قليل

أوكسجين.

أنتقل حوالي ٥٠٠٠ لاجئ إلى أكبر وأحدث مخيم للاجئين السوريين المستحدث في جنوب تركيا والذي أفتتح أبوابة مع نهاية يناير/كانون الثاني لاستيعاب اللاجئين السوريين الفارين من مدينة عين عرب «كوباني» وقد بلغت قدرته الاستيعابية ٣٥٠٠٠ لاجئ ضمن ٧٠٠٠ خيمة، من أصل عدد الفارين المقدر عددهم بـ١٩٢٠٠٠ لاجئ بحسب احصائيات الأمم المتحدة. وقد فرّوا جرّاء الحرب الدائرة بين تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» من جانب والقوات السورية الكوردية من جانب آخر، في مدينة عين عرب الكوردية منذ سبتمبر/أيلول الأخير حتى يناير/كانون الثاني.

عائشة وزوجها وأولادها الستة هم من أوائل المقيمين في مخيم «سروج» الذي أنشأته الحكومة التركية لتشجيع الفارين من الحرب على الانتقال إليه.

شقّت عائشة وزوجها وازام البالغ من العمر ٥١ عاماً وأطفالهم، فتاة في سنّ المراهقة وخمس فتيان تتراوح أعمارهم بين ١٨ شهراً و١٣ عاماً، طريقهم إلى المخيم بعد وقتٍ قصير من افتتاحه في ٢٥ يناير/كانون الثاني. وقد صارعوا للبقاء على قيد الحياة في شرق سوريا ومن ثمّ في تركيا بعد فرارهم من محافظة الرقة التي ينتمون إليها في العام الماضي وانتقالهم إلى سروج بعد فقدانهم الأمل.

ويعتبر هذا المخيم، وهو أحد المخميات الـ٢٤ التي شيّدتها الحكومة للاجئين (حالياً ٢٣٠,٠٠٠ لاجئٍ) في جميع أنحاء تركيا، بلدةً صغيرةً آمنةً وخاضعة لإدارة جيدة. وهو يحتوي على متاجر ومطاعم ومدرسة قيد الإنشاء وشبكة لتوزيع المياه وإمدادات كهربائية ومركز سرية إطفاء وغيرها. ولكن بالرغم من النقاط الإيجابية هذه، لم يكن عدد الأشخاص الذين انتقلوا إلى مخيم سروج مرتفعاً كما هو متوقع.

وقد عزا مدير المخيم مهمتاي أوزديمير عدم الإقبال إلى عدم انتشار خبر افتتاح مخيم سروج ومرافقه والظروف المعيشة العالية نسبياً التي يقدّمها في صفوف اللاجئين. وقال إنّ الكثير من اللاجئين لم يكونوا على علمٍ بافتتاح هذا المخيم قبل تصميم أحد الكتيبات المصورة التي وُزعت في البلدات المجاورة لتشجيع السوريين على الانتقال إلى المخيم.

تعمل رئاسة إدارة الكوارث والطوارئ الحكومية التي تدير المخيم على التوعية المجتمعية في بلدة سروج وفي مدينة أورفا القريبة لتشجيع القادة المحليين على الترويج للمخيم في البلدات والقرى. ويتوقع أوزديمير أنّ تنجح هذه الجهود وتمتلئ الخيام البالغ عددها ٧,٠٠٠ خيمة باللاجئين بحلول شهر مارس/آذار. وأكّد قائلاً: «نحن نأخذ عملنا على محمل الجدّ إلى أبعد الحدود».

وتقول ليلى اللاجئة الفارّة من عين العرب والتي تبلغ من العمر ٢٢ عاماً: «أعلم أنّ المخيم أفضل ولكنّني أُفضِّل البقاء هنا». واعترفت ليلى وهي تقف خارج خيمتها المؤقتة المشيّدة إلى جانب أحد الحقول بمعاناتها من الأوضاع المعيشية الصعبة لاسيما عندما تهطل الأمطار وتصبح الأرض موحلةً. ولكنّها أكّدت على أنّها تشعر هنا «بالراحة بشكل عامّ» كما لو كانت في منزلها. وأضافت: «المكان هنا أقلّ ازدحاماً» من المخيم.

بالرغم من كل الجهود الرامية إلى تحسين واقع اللاجئين في تركيا وتامين كافة المستلزمات، إلا إنّ معظم اللاجئين لم يرق لهم ذلك حيث إنه لا يمكن لهذا المخيم أن يحلّ مكان المنزل في سوريا. وقالت عائشة: «لو أعطوني كيلوغرامات من الذهب لن أشعر بالراحة التي أشعر بها في منزلي. لقد قدّموا لي كافّة هذه الأشياء، ولكنّني لا أستطيع حتى أن أشعر بالسعادة حيال ذلك».

تقرير

لإقتراحاتكم ومشاركاتكم يمكنكم مراسلتنا عبر
info@syriaoxygen.com

www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com
www.oxygen-sy.com